نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

المعروف بابن البربرى وكان ممن يمدح الملوك والكبراء .

(لبابك أم الآملون ويمموا ... وفى ساحتى رحماك حطوا وخيموا) .

(ومن راحتى كفيك جدواك تنهمى ... فتروى عطاش من نداك وتنعم) .

(وأنت لما راموه كعبه حجهم ... إذا شاهدوا مرآك لبوا وأحرموا) .

(يطوفون سبعا حول بابك عندما ... يلوح لهم ذاك المقام المعظم) .

(فيمناك يمن للرعايا ومنه ... ويسراك يسر للعفاة ومغنم) .

(ولقياك بشر للنفوس وجنة ... ترن بها ورق المنى وترنم) .

(فيا واحد الأزمان علما ومنصبا ... ويا من به الدنيا تروق وتبسم) .

(ومن وجهه كالبدر يشرق نوره ... ومن جوده كالغيث بل هو أكرم) .

(ومن ذكره كالمسك فض ختامه ... وكالشمس نورا بشره المتوسم) .

(لقد حزت فضل السبق غير منازع ... فأنت على أهل السباق مقدم) .

(حويت من العلياء كل كريمة ... بها الروض يندى والربى تتبسم) .

(وباهيت أقلام الأنام براعة ... فلا قلم إلا يراعك يخدم) .

(إذا فاخر الأمجاد يوما فإنما ... لمجدك فى حال الفخار يسلم) .

(وإن سكتوا كنت البليغ لديهم ... تعبر عن سر العلا وتترجم) .

ومنها .

(فيا صاحبى نجواي عوجا برامة ... على ربعه حيث الندى والتكرم) .

(وقولا له عبد ببابك يرتجى ... قضاء لبانات لديك تتمم) .

(فليس له إلا علاك وسيلة ... ولا شىء أسمىمن علاك وأعظم) .

(فجد بالذى يرجوه منك فما له ... كعقد ثمين من ثنائك ينظم) .

(بقيت ونجم السعد عندك طالع ... يضىء له بدر وتشرق أنجم) .

توفى المذكور بالطاعون عام خمسين وسبعمائة انتهى